[543] سورة الإخلاص مَكّية وعَددُ آياتِها أربَع آيات "سورة الإخلاص" محتوى السّورة هذه السّورة، كما هو واضح من اسمها، (سورة الإخلاص، أو سورة التوحيد) تركز على توحيد اللّه، وفي أربع آيات قصار تصف التوحيد بشكل جامع لا يحتاج إلى أية إضافة وفي نزول السّورة روي عن الإمام الصادق(عليه السلام) قال: "إنّ اليهود سألوا رسول اللّه فقالوا: أنسب لنا ربّك فلبث ثلاثاً لا يجيبهم. ثمّ نزلت قل هو اللّه أحد إلى آخرها". قيل إنّ السائل عبد اللّه بن صوريا اليهودي، وقيل: إنّه عبد اللّه بن سلام سأل رسول اللّه ذلك بمكّة ثمّ آمن وكتم إيمانه. وقيل: إنّ مشركي مكّة سألوه ذلك(1). وقيل إنّ نصارى نجران هم الذين سألوا النّبي ذلك. ولا تضاد بين هذه الرّوايات، إذ قد يكون هؤلاء جميعاً سألوا الرسول نفس هذا السؤال، فكان الجواب لهم جميعاً، وهو دليل آخر على عظمة هذه السّورة. فضيلة السّورة: وردت في فضيلة هذه السّورة نصوص كثيرة تدل على مكانة هذه السّورة بين سور القرآن من ذلك. _____ 1 ـ تفسير الميزان، ج20، ص390.